



## واقع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا

دراسة استطلاعية من وجهة نظر طلبة قسم المكتبات والمعلومات في جامعة سرت

\*عبير علي محمود ساسي<sup>1</sup>

<sup>1</sup>قسم إدارة الأعمال ، كلية الاقتصاد والمحاسبة ، جامعة فزان.

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم عن بُعد في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سرت في جائحة كورونا، وللتعرف على البنية التحتية فضلاً عن معرفة عن كلّ الصعوبات التي تحول دون تطبيقه في الجامعة؛ سعياً لعمل الحلول والتوصيات المناسبة لذلك، واستخدمت الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي؛ لجمع البيانات ولتحقيق ذلك اعتمدت على أداة الاستبيان للحصول على الإجابات الوافية لهذه الدراسة، حيث تم توزيعه على عينة عشوائية من الطلبة وعددهم (30) من قسم المكتبات، واستخدمت مقياس ليكرث الخماسي لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني، وتحديدًا فقرة درجة الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات على أعلى درجة من خلال تحليل مجال امتلاك مهارات التعليم عن بُعد قد تحصلت فقرة درجة الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات على أعلى درجة بنسبة 64.6%، ومتوسط حسابي وقدره (3.23)، وانحراف معياري وقدره (1.66)، كما تبين أن قسم المكتبات جامعة سرت يوفر مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية بمتوسط حسابي قدره (2.97)، وانحراف معياري قدره (4.45)، وبنسبة 59.4%، في حين كانت أهم صعوبات التعليم الإلكتروني التكلفة، حيث كانت مرتفعة بمتوسط حسابي وكان (2.94)، وانحراف معياري وقدره (1.12)، كما اتضح أن قلة الوعي والتدريب بالتعليم الإلكتروني كانت من الصعوبات التي واجهن الطلبة في مجتمع الدراسة .

الكلمات المفتاحية: قسم المكتبات والمعلومات، جامعة سرت، التعليم عن بُعد، أزمة كورونا.

### The reality of distance education in light of the Corona pandemic

#### An exploratory study from the point of view of students ...

\*Abeer Ali Mahmoud Sassi<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Department of Business Administration, Faculty of Economics and Accounting, Fezzan University,

#### Abstract:

The study aimed to identify the reality of using distance education in the Library and Information Department at the University of Sirte during the Corona pandemic, and to learn about the infrastructure as well as to know about all the difficulties that prevent its application at the university in an effort to make appropriate solutions and recommendations for that, and the study was used. The descriptive analytical approach was used to collect data. To achieve this, I relied on the questionnaire tool to obtain adequate answers for this study, which was distributed to a random sample of students (30) from the Libraries Department. I used the five-point Lickert scale to analyze the data. The study reached several results, the most important of which was : Possessing e-learning skills,



specifically the item “Degree of Commitment to Actual Attendance at Lectures,” received the highest degree. Through analysis of the field of possession of distance learning skills, the item “Degree of Commitment to Physically Attending Lectures” obtained the highest score of 64.6%, with an arithmetic mean of (3.23) and a standard deviation of (1.66). It was also shown that the Department of Libraries at the University of Sirte provides a virtual library for educational resources with an arithmetic mean of (2.97) and a standard deviation of (45.4) at a rate of 59.4%, while the most important difficulty of e-learning was the cost, as it was high with an arithmetic mean of (2.94). A standard deviation of (1.12). It also became clear that the lack of awareness and training in e-learning was one of the difficulties faced by students in the study community.

#### Keywords :

Department of Libraries and Information, University of Sirte, distance education, Corona crisis.

#### المقدمة:

شهِدَ العالم في السنوات الأخيرة تطورات سريعة ومتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع انفتاحه على الثقافات المختلفة، الأمر الذي يحتم على المسؤولين من المؤسسات التعليمية التعايش مع كلِّ هذه التغيرات العالمية. ومن أجل مواكبة هذه التغيرات والتطورات؛ يجب تسليط الضوء على سياسات تطوير التعليم التي اخذت أشكالاً متعددة منها التعليم عن بعد وغيرها

ويُعد التعليم عن بُعد نوع من أنواع التعليم الحديث، وجد في دول العالم المتقدمة منذ فترة زمنية بعيدة، حيث تمَّ دمجها مع العملية التعليمية قبل جائحة كورونا في مجتمعات العالم الاوروبي. وفي عالمنا العربي فقد تبنته بعض من الدول مثل، مصر، وبعض من دول الخليج العربي، إلا أن في بلادنا وبعض من الدول الأخرى، تمَّ اقحامه قسراً في ظلِّ جائحة كورونا، وأصبح استخدامه ضرورة ملحة من أجل استمرار العملية التعليمية في ظلِّ هذه الظروف التي تفرض التباعد الجسدي.

من هنا جاءت فكرة التعليم عن بُعد، خاصةً بعد تأثر العملية التعليمية بشكل مباشر بتطورات التكنولوجيا ووسائل المعلومات والاتصالات.

لقى التعليم عن بُعد قبولاً من قبل المعلمين والمتعلمين، حيث ساعدهم بشكل غير معتاد في تحقيق الابتكار والابداع لدى المتعلمين بالإضافة إلى مساعدته للمعلم على استخدام كثير من الطرق المختلفة والمتنوعة للشرح، وتوصيل المعلومة، وكلاهما بطبيعة الحال يصب في صالح العملية التعليمية. (1)

#### مشكلة الدراسة:

أثرت جائحة كورونا على كلِّ المؤسسات بمختلف أنواعها من بينها المؤسسات التعليمية، حيث قامت هذه المؤسسات



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



بوضع التدابير اللازمة، ومن هذه التدابير إغلاق المؤسسات للحدّ من هذا الفيروس الذي يتطلب التباعد الجسدي لحماية منتسبيها من بينهم طلاب الجامعات.

فأصبحت إلزاماً على هذه المؤسسات إقحام التعليم عن بُعد؛ لضمان استمرارية العملية التعليمية، واستخدام الإنترنت، والهواتف الذكية، والحواسيب في التواصل عن بُعد مع الطلبة، من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم عن بُعد لدى طلاب قسم المكتبات جامعة سرت.

#### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية التعليم عن بُعد التي برزت بها الدول العربية خاصة في الآونة الأخيرة؛ نتيجة توقف الدراسة في المدارس والجامعات، وكما أن التعليم عن بُعد فرض نفسه كونه يقدم طرائق فعّالة تعمل على نجاح واستمرار العملية التعليمية.

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على البنية التحتية للتعليم عن بُعد في قسم المكتبات والمعلومات جامعة سرت.
2. التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم عن بُعد.
3. التعرف على واقع ممارسة التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا في قسم المكتبات جامعة سرت.

#### تساؤلات الدراسة:

1. ما البنية التحتية للتعليم عن بُعد في قسم المكتبات والمعلومات جامعة سرت؟
2. ما الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم عن بُعد؟
3. ما واقع ممارسة التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا في قسم المكتبات جامعة سرت

#### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل وجهات النظر الطلاب، لوصف واقع المشكلات والظواهر في ظلّ معايير محددة، مع تقديم توصيات، أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع؛ للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر.

#### مجتمع وعينة الدراسة:



مجتمع الدراسة هم طلبة قسم المكتبات والمعلومات جامعة سرت، البالغ عددهم 120، وأخذت منهم عينة بنسبة 25%، أي 03 طالباً.

### أدوات جمع البيانات:

هي الأدوات التي يتم دراسة مجتمع الدراسة، وحاولت الباحثة من خلالها الوصول للمعلومات التي تتماشى مع الدراسة، وأيضاً الوصول بها لحلول تعالج مشكلة الدراسة، واستخدمت الأدوات التالية:

1. أدبيات الموضوع: الاطلاع على مجموعة من الكتب، ومواقع الإنترنت، والبحوث، والدوريات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وتمت الاستعانة بها في جوانب الدراسة العملية والنظرية.
2. الاستبيان: أعدت استمارة استبيان تحوي مجموعة من الأسئلة، موجهة لعينة من طلاب قسم المكتبات جامعة سرت البالغ عددهم 90 طالباً.
3. الملاحظة: وهي مبنية على الملاحظة والمشاركة، أي ما قامت الباحثة بملاحظته داخل قسم المكتبات. حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.
2. الحدود المكانية: قسم المكتبات جامعة سرت.
3. الحدود الزمنية: فترة الدراسة 2022.
4. الحدود اللغوية: اللغة العربية

### الدراسات السابقة:

دراسة (إيلي جويبر، سميرة بريك، 2021م) (2)، تُسلط الضوء على أهمية استخدام التعليم عن بُعد من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ لاستمرار العملية التعليمية بالجامعة في ظلّ جائحة كورونا، تفيد نتائج هذا البحث مركز إدارة التعليم عن بُعد في وضع خطة مستقبلية؛ لتطوير التعليم عن بُعد في الجامعة بصورة دائمة. ويُسهّم البحث بفتح المجال لإجراء بحوث أخرى في مجال توظيف برامج التعليم عن بُعد



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



لنهوض بالعملية التعليمية بما يتماشى ومتطلبات العصر، والظروف الراهنة في ظلّ استمرار انتشار وباء كورونا، وتوظيف الحاسوب في المجالات التعليمية التعليمية – الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة .

دراسة ( سمير كاظم ، 2021)(3)، هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم عن بُعد في الجامعات العراقية في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانتين، الأولى للطلبة مكونة من أربعة مجالات في صورة مقياس مكونة من ( 53 ) فقرة، تم تطبيقها على عينة مكونة من ( 286 ) طالباً وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من أربعة مجالات حول واقع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، تم تطبيقها على عينة مكونة من ( 231 ) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيري (التخصص، والرتبة الأكاديمية). وتوصلت إلى توصيات عدة أهمها. تدريب أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة على كيفية استخدام التعليم عن بُعد.

دراسة (نرمين اللبان، 2018 ) ( 4) تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التغلب علي المعوقات المتنوعة الموجودة في بيئة التعليم الأكاديمي التقليدي، وتوصلت إلى مجموعة من نتائج منها:

يفضل الجمع بين التعليم عن بُعد، والتعليم التقليدي، في تدريس مقرر علم نقد الوثائق العربية التاريخية؛ لتحقيق أفضل النتائج التعليمية، والتدريبية للطلاب، كما توصي الدراسة بالتعاون بين المتخصصين في إنشاء محتوى علمي إلكتروني تفاعلي، يختص بقواعد نقد الوثائق العربية التاريخية، وتعميمه على أقسام المكتبات والمعلومات المصرية؛ لتيسير عملية تعليم مهارات تحليل هذه النوعية من الوثائق ونقدها بين الطلاب.

المنصور 2012( 5 ) استخدام التعليم عن بُعد لمواجهة مشكلات التعليم في جامعة الزاوية في ظلّ جائحة كورونا الواقع والمأمول، تطرق الباحث في دراسته إلى أهمية التعليم عن بُعد، من قبل أعضاء هيئة التدريس في استمرار العملية التعليمية. تفيد نتائج هذه الدراسة إلى:

1. أكدت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس، وصعوبة استخدام التعليم عن بُعد لمواجهة مشكلات التعليم في جامعة الزاوية في ظلّ جائحة كورونا، لصالح الذكور.
2. أكدت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير المؤهل العلمي، وصعوبة استخدام التعليم عن بُعد؛ لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظلّ جائحة كورونا، لصالح المؤهل العلمي الدكتوراه.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



3. أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة، وصعوبة استخدام التعليم عن بُعد؛ لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظلّ جائحة كورونا، لصالح أفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات)

### الإطار النظري:

مقدمة:

التعليم عن بُعد أصبح متوفراً اليوم بسبب توفر الإنترنت في كل منزل، وأصبح بإمكان الطالب متابعة دروسه، ومحاضراته بدون الخروج من المنزل، فقط من خلال الدخول إلى حسابه في منصة المدرسة مثلاً، ومتابعة كافة دروسه دون الحاجة إلى الذهاب إلى الجامعة  
مفهوم التعليم عن بعد:

يختلف التعليم عن بُعد عن التعليم التقليدي في أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي، وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم، وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد، أو توقيت واحد، وعدم تفرغ المتعلم للدراسة كما يحدث في التعليم التقليدي. (6)

\*عرفت اليونيسكو التعليم عن بُعد بأنه: عملية تربوية يتم فيها كلّ، أو أغلب التدريس من شخص بعيد في مكان أو الزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين، تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً. (7)

قَدّمت البحوث التربوية والدارسات التعليمية المهمة بالتعليم عن بُعد، عبر الشبكات وخصائصه تعريفات متعددة منها: أنه نظام تفاعلي للتعليم عن بُعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب ويعتمد على بيئة إلكترونية - رقمية - متكاملة، تستهدف بناء المقررات، وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر، والمعلومات وتقييمها. (8)

هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم، باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، وتوفير سبل الإرشاد، والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر، والعمليات وتقييمها. (9)

عُرِفَ التعلم الإلكتروني بأنه: تغيير وتعديل في سلوك ثابت نسبياً وناتج عن التدريب، حيث:

يَنَلَقِي المتعلم في التعلم معلومات، أو يكتسب مهارات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه. في حين يُعرف مصطلح التعليم بأنه العملية المنظمة التي يمارسها التدريس، بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إليها. (10)



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسب، والشبكات، والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين، بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين. (11)

خصائص التعليم عن بُعد:

يفرد التعليم عن بُعد عن غيره من أنماط التعليم، ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته، والتي يمكن عرضها على النحو الآتي (الساعي، 2007:ص 26) (12).

- 1- العالمية: إذ يتيح التعليم عن بُعد إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة، في أي وقت، وفي أي مكان من دون أي حواجز.
- 2- التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية، والطلبة، والتدريسيين، والتعامل مع المادة العلمية.
- 3- الجماهيرية: ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب، بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل، ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.
- 4- لفردية: إن التعليم عن بُعد يتوافق مع حاجات كل طالب، ويلبي رغباته، ويتمشى مع مستواه العلمي
- 5- التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية.
- 6- المرونة في سياسة القبول: لا تنتقد أنظمة التعليم عن بُعد بنفس المعايير، التي تُطبق في الجامعات التقليدية، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية، بغض النظر عن تقديراتهم، شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة، ويمكن للطالب أن يختار مادة، أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع.
- 7- يعتمد التعليم عن بُعد على قدرات الطالب في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، فضلاً عن إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني).
- 8- يستند التعليم عن بُعد على خصائص مماثلة للتعليم التقليدي، فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات العملية التعليمية بالاستعانة بوسائل تقييم مختلفة، مثل الاختبارات، ومنح الطلبة شهادة معترف بها.
- 9- انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي، وسهولة تحديث البرامج، والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.
- 10- يحتاج التدريس في هذا النمط من التعليم، إلى توفير تقنيات معينة، كالحاسوب، وملحقاته والإنترنت، والشبكات المحلية.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني من الأنظمة المرنة جداً، وبفضل هذا أصبحت محببة لدى الجميع، ولكن مع هذا ومثل كل شيء، لا يوجد نظام متكامل بدون سلبيات، سوف نتعرف الآن على إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد:

إيجابيات التعليم عن بُعد:

يُوفر دورات كثيرة متنوعة، وفي مختلف المجالات وتكون مهمة له، وقد تكون غير متوفرة في بلده.

1- تكلفة أقل للطالب، بعدم انتقاله من دولة لأخرى لأجل بعض الدورات التعليمية، يحصل عليها وهو في بيته.

2- العلاقات الاجتماعية، والتعرف على أشخاص من جميع أنحاء العالم، بسبب هذه الدورات المتوفرة عبر الإنترنت.

3- عدم الالتزام بوقت أو مكان.

سلبيات التعليم عن بُعد:

1- قلق البعض من فعالية هذه الدورات، وطريقة التعلم الذاتي.

2- عدم اعتماد بعض هذه الدورات من هيئات الدول العربية.

3- عدم وجود تقييم للطالب باستمرار، ومتابعة تطوره.

4- عدم توفر عنصر المنافسة بين الطلاب، وتأثيره على الأداء بشكل عام.

ثانياً : الجانب العملي:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المصادر الآتية:

أولاً: المصادر الثانوية:

تتمثل في مراجعة الإطار النظري للدراسة من خلال مصادر البيانات الثانوية، التي تتمثل في الكتب، والمراجع

العربية، والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والرسائل العلمية، التي تتناول موضوع الدراسة.

ثانياً: المصادر الأولية:

تتمثل في معالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة، حيث استخدمت الباحثة لاستبيان؛ لجمع البيانات الأولية

كأداة رئيسة للبحث، صُممت خصيصاً لهذا الغرض؛ لحصر وتجميع المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة، حيث وزع

الاستبيان على عينة الدراسة، ومن ثم قامت الباحثة بتحليلها؛ بهدف الوصول إلى مؤشرات تدعم موضوع الدراسة وأقع

التعليم عن بعد في ظلّ جائحة كورونا.

تحليل استمارة الاستبيان

أولاً: البيانات الشخصية:

1- الجنس.

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير النوع

النسبة	التكرار	الجنس
%33,33	10	ذكور
%66.67	20	إناث



100	30	المجموع
-----	----	---------

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المتغير الديموغرافي

النسبة	التكرار	العمر
%0	0	20-18
%73.33	22	25-21
%26.67	8	30-26
%100	30	المجموع

الجدول أعلاه يبين الفئة العمرية لعينة البحث وهي أحد أهم المتغيرات الديموغرافية، والتي يمكن أن تعطى مؤشرات إيجابية في النتائج، نلاحظ أن أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين تقع فئتهم العمرية من 21 إلى 25 سنة بنسبة %73.33، والبقية يقعون في الفئة 26 إلى 30 سنة بنسبة %26.67. وهذا التوزيع ربما يعكس توازن أفراد العينة، حيث أنه شمل آراء واتجاهات جميع الفئات العمرية، والذي يُسهم في صحة الاعتماد على نتائج الدراسة.

### 3- الفصول الدراسية.

الجدول رقم (3) يبين الفصول الدراسية

النسبة المئوية	التكرار	الفصول الدراسية
%0	0	الفصل الأول
%0	0	الفصل الثاني
%0	0	الفصل الثالث
% 20	6	الفصل الرابع
% 16.66	5	الفصل الخامس
%6.67	2	الفصل السادس
% 0	0	الفصل السابع
%56.67	17	الفصل الثامن
%100		المجموع

الجدول أعلاه يبين الفصول الدراسية لعينة البحث، نلاحظ أن ما يقارب عن ثلاثة أرباع المشاركين، كانوا في الفصل الثامن بنسبة %56.67، وتوزعوا باقي المشاركين بأعداد قليلة على الفصول الرابع والفصل الخامس، بينما لا يوجد مشتركين في الفصول التالية الأول، والثاني، والثالث، والسابع من عينة البحث.



ثانياً: محاور الدراسة.

المحور الأول: مجال امتلاك مهارات التعليم عن بُعد

الجدول رقم (3) يبين مجال امتلاك مهارات التعليم عن بُعد

ر . ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	إرسال الواجبات بسهولة ويُسر	3.2	1.17	64%	محايد
2	إرسال الاستفسارات لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر .	2.97	1.17	59.4%	محايد
3	الالتزام بنظام التعليم عن بُعد بناءً على خطة الجامعة	2.73	0.81	54.6%	محايد
4	الالتزام بالتقييم المستمر أثناء عملية التعلم عن بُعد.	2.93	1.26	58.6%	محايد
5	تقديم الاختبارات الإلكترونية.	2.93	1.06	58.6%	محايد
6	الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات.	3.23	1.05	64.6%	محايد
7	تصميم نشاطات تعليمية.	3.1	0.91	62%	محايد

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن الفقرة السادسة وهي الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات، كانت في المرتبة الأولى بنسبة 64.6%، ومتوسط حسابي وقدره (3.23)، وانحراف معياري وقدره (1.66)، وهي نقط إيجابية، تدل على مدى تقبل الطلبة لفكرة التعليم عن بعد، وفي حين تحصلت الفقرة الثالثة، وهي الالتزام بنظام التعليم عن بُعد بناءً على خطة الجامعة على أقل درجة، بنسبة 54.6%، ومتوسط حسابي قدره (2.73)، وانحراف معياري وقدره (2.73)، واتجاه العينة كان محايد.

2. المحور الثاني: الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد.

الجدول رقم (5) الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	يساعد التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف عملية التعلم	2.83	1.16	56.6%	محايد
2	التعليم عن بُعد يجعل التعلم أكثر متعة	3.7	1.1	74%	موافق.
3	يتميز التعليم عن بُعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان	2.97	0.84	59.4%	محايد
4	يحسن التعليم عن بُعد عملية التعلم	3.57	0.99	71.4%	موافق
5	التعلم عن بُعد يثير دافعية الطلبة نحو التعلم	3.2	1.05	64%	محايد
6	يحفز التعلم عن بُعد التعلم الذاتي	2.83	0.97	56.6%	محايد
7	يسهم التعلم عن بُعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة	2.47	1.38	49.4%	غير موافق



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



8	التعليم عن بُعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي	2.93	1.18	58.6 %	محايد
9	يُنِيح التعليم عن بُعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية بأي وقت	2.97	1.08	59.4 %	محايد
10	يُزِيد التعليم عن بُعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية .	0.78	1.36	54.6 %	محايد
11	يُعزِز التعليم عن بُعد العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة	2.33	1.07	46.6 %	غير موافق
12	توفير الوقت والجهد	2.7	1.19	54 %	محايد
13	التعليم عن بُعد أكثر فاعلية في التعليم	2.9	1.11	58 %	محايد

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن الفقرة الثانية في هذا المحور، إنه يجعل التعلم أكثر متعة تحصلت على أعلى درجة بنسبة 74 %، ومتوسط حسابي وقدره (7.3)، وانحراف معياري وقدره (1.1)، ربما يعود السبب إلى الاتصال غير المباشر أثناء المحاضرة ما بين الأستاذ والطالب، في حين تحصلت الفقرة العاشرة، وهي يزيد التعليم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية، على أقل درجة بمتوسط حسابي وقدره (0.78)، وانحراف معياري وقدره (0.36).  
المحور الثالث: توافر البنية التحتية.

الجدول (6) يبين توافر البنية التحتية

التسلسل	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	يُوفِر القسم مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية.	2.97	1.45	59.4 %	محايد
2	خدمة الإنترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم.	3.7	1.47	53.4 %	محايد
3	الكهرياء متوفرة دائماً.	2.8	1.58	56 %	محايد
4	يُوفِر القسم خدمة الإنترنت للطلبة.	2.2	1.11	44 %	غير موافق
5	يُوفِر القسم الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعلم	2.23	1.17	44.6 %	غير موافق
6	امتلاك ادوات التعلم عن بُعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية	1.97	1.11	39.4 %	غير موافق
7	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بُعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات	2.7	1.49	54 %	محايد
8	التقنيات المتبعة في التعليم عن بُعد من	2.63	0.98	52.6 %	محايد

التسلسل	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
	خلال الجامعة فعال				
9	توفر الجامعة دورات ارشادية إلكترونية للطلبة	2.8	1.28	56 %	محايد
10	نظام التعليم عن بُعد المتبع في الجامعة يوفر تواصل مباشر بين أعضاء النظام التعليمي	2.83	1.37	56.6 %	محايد

يُلاحظ من الجدول رقم (6)، أن الفقرة الأولى في توفير البنية التحتية، وهي يوفر القسم مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية، تحصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي وقدره (2.97)، وانحراف معياري وقدره (4.45)، وبنسبة 59.4 %، لكن في الواقع أن إجابات عينة الدراسة على هذا التساؤل غير دقيقة؛ لعدم توافر مكتبة افتراضية على أرض الواقع، في حين تحصلت الفقرة الرابعة، وهي توفير القسم خدمة الإنترنت للطلبة بنسبة 44%، ومتوسط حسابي وقدره (2.2)، وانحراف معياري وقدره (11.1)، على أقل درجة.

والخلاصة أن البنية التحتية للتعليم عن بُعد لا تزال ضعيفة في جامعة سرت.  
المحور الرابع: معوقات التعليم عن بُعد.

الجدول رقم (5) يبين معوقات التعليم عن بُعد

ر. ت	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	صعوبة تقديم الاختبارات إلكترونياً	3.5	1.36	70%	موافق
2	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة	2.93	1.44	58.6%	محايد
3	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بُعد	2.77	1.09	55.4%	محايد
4	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة	3	1.26	60%	محايد
5	ضعف المهارات التقنية عند أعضاء هيئة التدريس	2.3	1.16	46%	غير موافق
6	عدم امتلاك ادوات التعليم عن بُعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات	2.87	1.09	57.4%	محايد
7	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بُعد مثل الهواتف الذكية والحاسبات	3	0.97	60%	محايد

ر . ت	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
8	تصميم الواجبات إلكترونياً	2.93	1.36	58.6%	محايد
9	المحاضرة مملّة تخلو من التفاعل	3	0.93	60%	محايد
10	تجربة التعليم عن بُعد تجربة حديثة ولم أحصل على تدريب كافٍ له	3.13	1.18	62.6%	محايد
11	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة التعليمية	3.43	1.48	68.6%	موافق
12	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي	2.27	1.18	45.4%	غير موافق
13	قلة وجود المتخصصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بُعد	2.83	1.19	56.6%	محايد
14	الدعم عن بُعد المقدم لي غير كافٍ	3.37	1.25	67.4%	محايد
15	عدم توافر الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعلم	3.03	1.54	60.6%	محايد

يُلاحظ من الجدول (5) أن معظم فقرات المحور سلبية، تتفق في وجود صعوبات تعيق التعليم عن بعد في جامعة سرت، فنلاحظ أن الفقرة الأولى في هذا المحور، وهي صعوبة تقديم الاختبارات إلكترونياً، تحصلت على أعلى درجة، بنسبة 70%، ومتوسط حسابي وقدره (3.5)، وانحراف معياري وقدره (1.36)، في حين تحصلت الفقرة العاشرة وهي تجربة التعليم عن بُعد تجربة حديثة، لم أحصل على تدريب كافٍ لها، على أقل درجة بنسبة 62.6%، ومتوسط حسابي وقدره (2.47)، وانحراف معياري وقدره (1.66).

#### النتائج والتوصيات:

##### أولاً: النتائج:

- 1- يُحسن التعليم عن بُعد عملية التعلم.
- 2- تبين من التحليل أن عدد الإناث فاق عدد الذكور، حيث نسبة الإناث 66.67%، وعدد الذكور 33.33%.
- 3- نلاحظ من التحليل للفئة العمرية، أن أكبر نسبة 21-25 كانت بنسبة 73.33%.
- 4- تبين من تحليل الفصول الدراسية، أن الفصل الثامن شكل أكبر عدد بنسبة 56.67%.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



- 5- واتضح من تحليل مجال امتلاك مهارات التعليم عن بُعد، تحصلت فقرة درجة الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات على أعلى درجة، الأولى بنسبة 64.6%، ومتوسط حسابي وقدره (3.23)، وانحراف معياري وقدره (1.66).
- 6- تبين من تحليل المحور الثالث البنية التحتية، أن القسم يُوفر مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية تحصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (2.97)، وانحراف معياري قدره (4.45)، وبنسبة 59.4%،
- 7- تبين من تحليل معوقات التعليم عن بُعد، أن صعوبة تقديم الاختبارات إلكترونياً، تحصلت على أعلى درجة، بنسبة 70% ومتوسط حسابي وقدره (3.5)، وانحراف معياري وقدره (1.36)

#### ثانياً: التوصيات.

- 1- العمل على نشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة؛ لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع التعليم عن بُعد.
- 2- العمل على إقامة دورات تدريبية للطلبة في مجال التعليم عن بُعد وتقنياته.
- 3- تطوير المقررات وطرق التدريس؛ لتتوافق مع متطلبات هذا النوع من التعليم.
- 4- توفير المخصصات المالية اللازمة؛ لتوفير متطلبات التقنيات الخاصة بالتعليم عن بُعد.
- 5- تأسيس معامل مجهزة بأجهزة حواسيب وملحقاتها؛ لتطبيق عملية التعليم عن بُعد

#### الهوامش :

1. مكتبة الجود . بحث عن التعليم عن بُعد.  
<https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Funits.imamu.edu.sa%2Fdeansi>  
تم الاطلاع 17.10.2022.
2. سميرة محمد بريك. ليلى رمضان. استخدام التعليم عن بُعد لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظلّ جائحة كورونا. استخدام التعليم الإلكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظلّ جائحة كورونا (الواقع والمأمول المؤتمر الثالث لكلية التربية العجيلات) جامعة الزاوية، 2021م.
3. كاظم، سمير. واقع التعليم عن بُعد في الجامعات العراقية في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، 2021م.
4. اللبان، نزمين إبراهيم. استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في تعين طلاب أقسام المكتبات والمعلومات مهارات تحليل الوثائق العربية التاريخ (رسالة ماجستير). الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، 2018.
5. عمار، هدى. التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا المنجزات والتحديات، دراسة تحليلية لمنصة التعليم عن بُعد قسم اللغة العربية وأدبها جامعة (رسالة ماجستير)، بومرداس، الجزائر: جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2012
6. الساعدي، أحمد جاسم. تكنولوجيا التعليم عن بُعد. الرياض: مكتبة الراشد، 2007م.
7. الساعدي، أحمد جاسم. التعليم الإلكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها، كلية التربية، جامعة قطر، الرياض: مكتبة الراشد. 2007م. ص 27.



مجلة جامعة فزان العلمية  
Fezzan University scientific Journal

Journal homepage: [wwwhttps://fezzanu.edu.ly/](https://fezzanu.edu.ly/)



8. جلال عيسى. التعليم عن بُعد. <https://tumuht.com/blogs/%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%9> . تم الاطلاع 28.10.2022
9. شركة طموح لخدمات التدريب. الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد . <https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/143155/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%9> . تاريخ الاطلاع 28.10.2022
10. عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. ما هو التعليم الإلكتروني؟ وما أنظمتة. <https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/143155/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%9>. تاريخ الاطلاع 18.8.2022
11. كريمة، سمير المختار، دور التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية المراكز البحثية، المؤتمر الدولي الافتراضي تحت شعار التحول الرقمي في عصر المعرفة (الواقع - التحديات - الانعكاسات)، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، جامعة الزاوية، مج الأول، ع السادس، 2020م. ص
12. الساعدي، أحمد جاسم. مصدر سابق. ص 35.